

## «الصراع مستمر»

عبد المنعم علي عيسى

اليوم وعشية الذكرى الثامنة للحرب السورية يمكن القول: إن مخاطر الحرب العسكرية التقليدية قد انتفتت، إلا أننا أمام مخاطر قد تفوق الأولى منها، وهي قد تصل إلى حدود خسارة أجزاء من الجغرافيا، فما هي الخارجية الأميركية تسقط ولمرة الأولى في تاريخها صفة الاحتلال عن مرتفعات الجولان السورية، وكذا عن قطاع غزة وأجزاء من الضفة الغربية، ومن المؤكد أن هذه الخطوة لا تعود أن تكون لسة ال«tough» الأخيرة ل«صفقة القرن» التي كان قد أعلن مهندسها غاريد كوشنر عن تأجيلها في مؤتمر وارسو منتصف شهر شباط الماضي بانتظار ما ستقضي إليه الانتخابات الإسرائيلية شهر نيسان المقبل، والصورة ستتضح أكثر في غضون الأيام العشرة المقبلة عندما سيزور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو واشنطن وهي الزيارة التي ستحدد ملامحها موقف الأخيرة تجاه هذا الأخير فيما إذا كان رهاها سيوقع عليه كحصان سبق قادر على الفوز في معركة الانتخابات وكذا في تلبس «صفقة القرن» المعدلة، فيما تشير تسريبات مسؤولين إسرائيليين منضويين في قائمة «كحول لفان» إلى أن الرئيس الأميركي سيعمد إلى إعطائه دعماً قد يصل إلى حدود الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان.

الخطر جاثم في جنوب البلاد وكذا هو فاعل في الشمال والشرق منها، وما يقلق أكثر هو ضيائية الموقف الروسي في كلتا الحالتين، قد تفهم موسكو نوايا التصريحات الإسرائيلية الأخيرة حول الجولان، وكذا حول سعي حزب الله المزعوم إلى تشكيل خلايا مقاومة فيه عبر الحشر الانتخابي الذي يجد نتجها هو نفسه أمامه، إلا أن الأمر بالتأكيد يخرج عن هذا الإطار على الرغم من أن في الأمر ما يدعو إليه، سأل الكاتب باتريك سيل الرئيس الراحل حافظ الأسد عن العجالة التي يريد أن يختم بها كتابه الذي أرخ فيه لسيرته فأجاب: «اكتب الصراع مستمراً».

المحاولة هو نفسه ما يفسر جزءاً مما آلت إليه الأزمة في البلاد، فرسم السياسة في بلد كسورية لا يتم إلا عبر عاملين اثنين شديدي التلاصق هما الداخلي وعلاقته بالخارج في معادلة هي الأعدى في المنطقة حيث للأخير فعل سحر الرجحان الدائم على الأول، وبهذا المقياس فإن كتاب «الأسد والصراع على الشرق الأوسط» للراحل باتريك سيل يحيل صفحات «عطب الذات» الـ٥٢٨ إلى التقاعد قبل أن تدخل الخدمة، وفي توسعة المشهد يمكن القول: إن المنطقة بدءاً من المغرب الأقصى إلى باكستان تقع على خط زلزالي متفرع يكاد يكون واحداً، وهي لا تزال مفتوحة، وستظل كذلك، باباً للسرعات طالما أن قوانين التوازن فيها لم تقرض نفسها عليها بعد بشكل يؤدي إلى إرساء عوامل الاستقرار فيها، مما يشكل، وسيظل يشكل، ثغرات نفوذه للخارج في الولوج إلى دواخلها، والشاهد هو أن مطلع الألفية الراهنة كان قد شهد حالة انزياح كبير في مركز الثقل العربي الضامن للنظام الإقليمي المتمركز تاريخياً في محور دمشق القاهرة الرياض، وبالتناوب مع بغداد أحياناً، نحو محور الخليج العربي قبل أن تحل الكارثة ويحط رحاله مطلع العقد الحالي في الدعوة وأبو ظبي، هذا الانزياح الذي حل بفعل انتكافية القاهرة ومحاولات تهميش دور دمشق ما بعد الخروج من لبنان العام ٢٠٠٥، اللذان حدثا ما بعد سقوط بغداد ٢٠٠٣، كان قد أدى إلى أن مناخات السياسة ومؤثراتها في المنطقة راحت تصنعها دول هامشية كل أوقاتها هي كيس المال وفضائيات راحت تصنعها دول هامشية كل أوقاتها هي الهدم ولا تجيد فنون البناء، وربما كانت هذه المنطقة اليوم أحوج ما تكون، بعد بحار الدم التي سالت فيها، إلى «ويستغالبها» إقليمية شبيهة بتلك التي وقعتها الدول الأوروبية في العام ١٦٤٨م والتي أنهت حروب ثلاثين عاماً بين دول القارة وفيها اعترفت هندي الأخيرة بسيادة الدول على أراضيها وعدم جواز التدخل في شؤونها الداخلية.

سلم التطور الاجتماعي. ما تكشف حتى اليوم كاف للقول إننا كنا في مواجهة حرب هي الأشرس مما تعرضت له في العصر الحديث دولة بحجم وقدرات بلد صغير كسورية، وقد بات من المؤكد أن رسوماتها الأولى اختلطت في مطلع الألفية الراهنة على حين العقد الذي قضته لاكتلام ملامحها كان لزوم استكمال شروطها من دون أن يعني ذلك إلغاء لدور حطب الداخل الذي كان كافياً لإيقاد النار، والصورة السابقة ساعدت في رسمها ريش عديدة بدءاً من مذكرات وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون التي أشارت فيها إلى وجود مخطط أميركي لرسم خريطة شرق أوسط جديدة تتحدد تخومها فحسب عبر خطوط الدم، على حين أجاد حكيم عصر القوه الأميركي هنري كيسنجر في مقابلته مع مجلة «بيلي سكيب» أيار الماضي عن سؤال: لماذا سورية؟ مروراً بكم كبير من المعلومات التي قدمها السفير اللبناني الأسبق في واشنطن عبد الله حبيب في كتاب كانت قد نشرت أجزاء منه على الشبكة العنكبوتية مؤخراً وفيها إشارة إلى أن قراراً بوجوب حدوث الزلزال السوري كان قد اتخذ في لقاء النورماندي ٦ حزيران ٢٠٠٤ الذي جمع الرئيس الأميركي جورج بوش الابن إلى نظيره الفرنسي جاك شيراك، ثم وصولاً إلى تصريحات وزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم في تشرين الأول الماضي التي كشفت التقد، إلا أن أوجه ما فيها هو أنها جاءت بلغة أهل المداولة الذين كانوا قد خرجوا إلى الصيد في ربوع أرض الحضارات بل وأعرق الحضارات، ثم اكتشفوا أن «الصيدية فلتت»، فأخذوا يعيئون فساداً في تلك الربوع، قبل أن تحل ثالثة الأثافي عبر ما تسرب من كتاب قبل إنه سيصدر قريباً لبرهان غليون الذي شغل منصب أول رئيس للمجلس الوطني السوري» وهو بعنوان «عطب الذات» ولربما كان في العنوان سرأ أبعد مما يوحي إليه، فالعامل الذاتي الذي ركز عليه في عطب

منذ فترة غير وجيزة برزت رؤيتان مختلفتان في صفحات ومواقع معارضة بعضها يعمل في مجال التوثيق لمسار الأزمة السورية، أولاهما، وهذي مواقع شامية، تشير إلى أن الشرارة الأولى كانت قد انطلقت من الاعتصام الذي جرى أمام السفارة الليبية في حي أبو رمانة الدمشقي يوم الثلاثاء ١٥ آذار ٢٠١١، على حين أن الثانية تقول إنها انطلقت من اعتصام المسجد العمري ببرعا يوم الجمعة ١٨ آذار ٢٠١١، الحثيئة هنا مهمة لجهة التسيج الذي خرجت منه الشرارة.

أياً يكن فقد ضم ما بين التاريخين، أي انطلاق الشرارة واليوم، أحداثاً جساماً تركت في كل محطة من محطاتها بصمة في الجسد السوري، أو معلماً لا بد وأنه سينغرس في ذات السوريين العميقة، وفي ملامح دولة المستقبل التي سينبونها هم أولاً وقبل أي أحد آخر، فهم أشتوا جدارتهم في الحياة أولاً ثم في ميادين السياسة والقتال ثانياً، وسطروا في ذلك ملاحم ليست بأقل، إن لم تكن تفوق، تلك التي ورثوها عن أجدادهم الأجداد والأقربون.

اليوم وعشية الذكرى الثامنة تقول إن ما تكشف عن البدايات كان كثيراً، وما بقي خافياً بالتأكيد هو كثير أيضاً، إلا أن الأول كاف للجزم بأننا كنا في مواجهة حرب كبرى، ولم تكن في مواجهة ثورة، والفرق بين الحاليين كبير، فالحرب تقوم بالإلزام والقسر، على حين الثورة ما من ملزم لقيامها سوى نضج ظروفها وضغوط موجباتها التي غالباً ما تكون بفعل وجود عوامل معينة أمام مسيرة الحياة، وفي هذا السياق من المفيد القول، طالما أن الحديث هو بمعايير وسنن التطور، أن الحكم على أي نظام بالمقاييس التاريخية لا يتم من حيث مقاربهه لقيم مطلقه مثل الحق والعدالة والحرية... إلخ، وإنما تتم من حيث إنه قدم، أم لم يقدم، منهجاً معرفياً كان قادراً في ظري الزمان والمكان اللذان وجد فيهما، على النهوض بمجتمعه الذي يقوده صعوداً على

## بيدرسون يواصل زيارته إلى دمشق

ويلتقي بـ«هيئة التنسيق»

الوطن

واصل المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون زيارته إلى دمشق والتقى مع وفد من «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة الناشطة في الداخل السوري.

ويقيم بيدرسون بزيارة إلى دمشق منذ أمس الأول، والتقى في أول أيامها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، الذي وجدت خلاله اللقاء التشديد على أن العملية السياسية يجب أن تتم بقيادة وملكة سورية فقط، وأن الشعب السوري هو صاحب الحق الحضري في تقرير مستقبل بلاده، وأن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سيادي بحث يفرضه السوريون أنفسهم دون أي تدخل خارجي، على حين أكد أنه لن يأتوا جهداً من أجل التوصل إلى حل سياسي وفق المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وأشار إلى أهمية القيام بعدد من الخطوات التي من شأنها المساعدة في تقدم العملية السياسية، مشدداً على أهمية أن تكون هذه العملية بقيادة وملكة سورية لضمان تحقيق النجاح المنشود، مؤكداً التزام الأمم المتحدة الكامل بسيادة وحدة سورية واستقلالها. وتعتبر هذه ثاني زيارة يقوم بها بيدرسون إلى دمشق منذ تعيينه في السابع من كانون الثاني الماضي، خلفاً لستيفان دي ميستورا، بعدما أُلحق الأخير في مهمته، ويوم أمس ذكرت «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة في صفحتها على موقع «فيسبوك» أن بيدرسون وفريق عمله في دمشق الذي ضم كلاً من المسؤول الرئيس عن الشؤون السياسية روبرت دان، ومدير مكتب الأمم المتحدة في دمشق علاء عبد العزيز ومسؤول الشؤون السياسية إيفون أندريا دورات بينه، التقى مع وفد من الهيئة برئاسة المنسق العام حسن عبد العظيم وأعضاء المكتب التنفيذي أحمد العسراوي وعبد القهار سعود وصفوان دمخة. وأوضحت الهيئة، أن الحديث خلال اللقاء دار حول «خطة العمل المستقبلية التي يقوم بها المبعوث الخاص وفريق عمله لتجاوز المعوقات التي تواجه العملية السياسية التفاوضية».

وذكرت، أن وفداً «أحد متابعي التفاعل الإيجابي ضمن فريق «هيئة التفاوض» السورية (المعارضة) مع بيدرسون وفق بيان جنيف والقرارات والبيانات الدولية ذات الصلة وخاصة القرار ٢٢٥٤ الذي يعتبر خطة عمل متكاملة للهيئة السياسية التفاوضية»، حسب تعبيرها.

وتنشط «هيئة التنسيق» في الداخل السوري، وتعتبر أحد مكونات «هيئة التفاوض» المعارضة التي تتخذ من الرياض مقراً لها.

وكالات

مع تواصل عودة المهجرين السوريين من الخارج، اتسعت رقعة دعم هذه العودة في لبنان بين الأحزاب والقوى السياسية، بموازة استمرار توزيع المساعدات على المهجرين العائدين إلى ريف درعا. وأفاد المركز الروسي للمصالحة في سورية، في بيان له أمس، وفق وكالة «سبوتنيك»، بأنه «خلال الـ٢٤ الساعة الماضية عاد ٧٧٠ لاجئاً إلى سورية من أراضي الدول الأجنبية، بينهم ٢١٢ لاجئاً عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة بابوس وتلك إضافة إلى ٥٥٨ شخصاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب».

ولفت المركز إلى عودة ١٤٥ تاجراً خلال الـ٢٤ الساعة الماضية أيضاً إلى مناطق إقامتهم الأثمة داخل البلاد.

وفي السياق، أعلن «الحزب اللبناني الواعد»، في بيان، أن المهجرين السوريين يقفون «عمياً وقللاً ومكثفاً على كاهل اللبنانيين، وبالتالي فإن العودة أمر بات أكثر من ملح ويجب إنجازها اليوم قبل غد، كما أنه لا يجوز البقاء تحت رحمة مواقف الدول الكبرى التي أساساً كانت قد رفضت استقبال هؤلاء النازحين، وفق ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام».

وفي الفترة الأخيرة اتسعت دائرة القوى اللبنانية الداعية للإسراع بعودة المهجرين السوريين من لبنان. وأكد الحزب في البيان، أن لبنان «لا يمكنه تحمل المزيد في وقت يبرز فيه تحت أزمة اقتصادية واجتماعية تشهد حدة يوماً بعد الآخر».

وشدد على أن «حملات التوظيف التي تثير الرعب في نفوس النازحين

من العودة، هي حملات تلاقي أهداف الدول الكبرى التي تعمل على إبقاء السوريين في لبنان، أما المواقع الملموس على الأرض فهو مخالف تماماً ويحضر مثل هذه الاعيادات، بحيث لم تسجل أي مضايقة أو استفزاز أو اعتداء على الذين عادوا وخير دليل ما أعلنه المدير العام للأمن العام إنسانية واحدة بتوزيع ٥٠٠ سلة غذائية يبلغ إجمالي وزنها أكثر من ٢ طن على سكان قرية البيضا بريف حماة.

من جهته أفادت منظمة الهلال الأحمر العالمي السوري في بيان نقلته وكالة «سانا» للأنباء بأن متطوعها وزعوا مواد غذائية ومواد لإقامة على ٣٦٦٥ أسرة عائداً إلى قرى سلمين وزميرين وجديدة وكفر شمس وأم العوسج



من عودة مهجرين سوريين قادمين من الأراضي اللبنانية عبر معبر البوسية (سانا - أرشيف)

وكفر تاسج ودير العدس في الريف الشمالي الغربي لدرعا. وبيت المنظمة، أن المساعدات تم تقديمها بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين واليونسيف والمجلس الدنماركي للاجئين والصليب الأحمر الألماني والصليب الأحمر البريطاني والصليب الأحمر النرويجي، مشيرة إلى أنه لا يزال العمل جارياً على توزيع مساعدات مماثلة إلى عائلات عائدة أخرى. في الأثناء، أوضحت وكالة «أ ف ب» أن محاكمة طالب اللجوء السوري علاء شبيخي (٢٣ عاماً) بدأت أمس لتهامه بقتل المواطن الألماني دانيل هيلنج (٣٤ عاماً) طعنًا في آب الماضي برفقة شاب عراقي يدعى فرهاد أ متوار في مدينة كيمنتس في شرق ألمانيا العام الماضي.

وتجري المحاكمة في دريسدن، تحت حراسة مشددة للشرطة ومن المقرر أن تستمر جلسات الاستماع حتى ٢٩ تشرين الأول ويدي خلالها ٦٥ شخصاً وشهاداتهم. وتم رفض طلب محامي الدفاع بإجراء المحاكمة خارج ولاية ساكسونيا، مهد حركة ببغداد، وموطن جناب «البديل للألمانيا» المناهض للهجرة.

## مسلسل الباغوز يوشك على النهاية!

الوطن- وكالات

في مؤشر إلى نية «قوات سورية الديمقراطية- قسد» والتحالف الدولي» إنهاء مسلسل وجود تنظيم داعش في بلدة الباغوز، بعد ارتكاب العديد من مجازر بحق المدنيين، زعمت «قسد» أنها سيطرت على مواقع داخل آخر جيب للتنظيم في شرق القرية. ويرى مراقبون، أن ما يجري في الباغوز ليس إلا مسرحية تنفذها «قسد» و«التحالف الدولي» لظهور نفسها كقضاء انهما حققا انتصاراً كبيراً بالقضاء على داعش، على حين في حقيقة الأمر ما يجري هو سيناريو مشابه لما حصل في الرقة عندما خرج التنظيم بأمان من المدينة بموجب اتفاق أبرمه مع «قسد» و«التحالف»، علماً أن تنظيم داعش في الباغوز كان أعلن في وقت سابق عن اتفاق مع «قسد» و«التحالف» لخروج من بربعين من مسلحيه بأمان.

وليل الأحد الإثنين، زعم مدير المركز الإعلامي في «قسد»، مصطفى باي، في تغريدة، أنه «تمت السيطرة على عدة مواقع وقد فُجرت قواتنا مستوعماً للذخيرة» في الباغوز، وأضاف حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء: «أن قسد باتت تسيطر على مواقع داخل مخيم الباغوز».

وأدعت «قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، مراراً أنها أبطلت وتيرة عملياتها وعلقها أحياناً في الجيب الأخير للتنظيم في شرق القرية، وزعمت أنها استأنفت حملة القصف منذ الأحد على الجيب. وحسبما نقلت «أ ف ب» عن مراسلها في المنطقة، أنه من داخل الباغوز، كان يمكن سماع دوي ضربات جوية تشنها طائرات «التحالف» التي لا يفارق بديرها أجواء البلدة، وأصوات إطلاق نار كثيف ودوي انفجارات، ومشاهدة نيران مندلعة في جيب التنظيم. ومنذ الحملة التي تقول «قسد» و«التحالف» إنها يبثانها ضد



طيران «التحالف الدولي» يقصف الجيب الأخير لداعش في بلدة الباغوز أمس الأول (رويترز)

على صعيد متصل، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أنه بالترافق مع جديدة أسس من مزارع البلدة نحو مناطق سيطرة «قسد».

ومنعت من التقدم ووصلت لأطراف مخيم الباغوز من الجهة الشمالية.

ولفتت المصادر إلى أن الاشتباكات ترافقت مع عمليات تصف بري وجوي من «التحالف» و«قسد»، وسط معلومات عن خسائر بشرية مؤكدة في صفوف الطرفين.

في الأثناء، أعلن تنظيم داعش عبر

أدواته الإعلامية، حسبما ذكرت مواقع الكترونية معارضة، مقتل شخص إيطالي ضمن صفوف «قسد» إضافة إلى أربعة مسلحين من الأخيرة في معارك الباغوز.

ونشر التنظيم صوراً تظهر جثة المسلح متواصلة بعنق، بين «قسد» مدعمة و«التحالف الدولي» من جانب، والمتبين من مسلحي التنظيم من جانب آخر، على معاير في الباغوز.

وحسب المصادر، فإن قوات «قسد» تمكنت من التقدم ووصلت لأطراف مخيم الباغوز من الجهة الشمالية.

ولفتت المصادر إلى أن الاشتباكات ترافقت مع عمليات تصف بري وجوي من «التحالف» و«قسد»، وسط معلومات عن خسائر بشرية مؤكدة في صفوف الطرفين.

في الأثناء، أعلن تنظيم داعش عبر

آخرين، على حين أقدم مسلحة تابعة ل«قسد» في مدينة البصيرة إيطالي ضمن صفوف «قسد» إضافة إلى أربعة مسلحين من الأخيرة في معارك الباغوز.

ونشر التنظيم صوراً تظهر جثة المسلح متواصلة بعنق، بين «قسد» مدعمة و«التحالف الدولي» من جانب، والمتبين من مسلحي التنظيم من جانب آخر، على معاير في الباغوز.

وحسب المصادر، فإن قوات «قسد» تمكنت من التقدم ووصلت لأطراف مخيم الباغوز من الجهة الشمالية.

ولفتت المصادر إلى أن الاشتباكات ترافقت مع عمليات تصف بري وجوي من «التحالف» و«قسد»، وسط معلومات عن خسائر بشرية مؤكدة في صفوف الطرفين.

في الأثناء، أعلن تنظيم داعش عبر

## واشنطن: لا تغيير على خطط

انسحابنا من سورية

وكالات

عملية الانسحاب، وبحسب وكالة «أ ف ب» أكدت الصحيفة أن تركيا رفضت إعطاء أي ضمانات أميركا بعدم مهاجمة الأكراد بعد انسحاب الأميركيين، وهو ما أجبر ترامب على تغيير خطته والإعلان عن بقاء قسم من القوة الأميركية في سورية، وجرى ذكر أرقام مختلفة - ٢٠٠ عنصر ومن ٤٠٠ عنصر، والآن يقول الجانب الأميركي، إن العمل جارٍ لتحديد العدد اللازم، على حد قولها.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في البيت الأبيض، أن عدد العسكريين الأميركيين في سورية سيستمر في الانخفاض، لكن الأرقام النهائية غير معروفة بعد، لافتة إلى أن «الأناسول» التركية للأنباء.

وذكرت «وول ستريت»، نقلًا عن مسؤولين أميركيين لم تسهم، أن الجيش الأميركي يخطط للاحتفاظ بـ٥ آلاف جندي في سورية» وفق موقع قناة «روسيا اليوم»، مشيرة إلى أن محادثات الإدارة الأميركية المطولة مع تركيا والحلفاء الأوروبيين، والتنظيمات التي تدعمها واشنطن في سورية، فشلت في التوصل إلى اتفاق لإعلان «منطقة آمنة» في شمال شرقي سورية.

يشار إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في كانون الأول الماضي قراراً بسحب سريع وكامل لقواته من سورية، إلا أن «بنتاغون» عادت لتعلن في شباط الماضي عن إبقاء نحو ٤٠٠ من تلك القوات لفترة، بعد مهمة خلال الأيام القادمة.

نفت الولايات المتحدة الأميركية صحة أنباء تحدثت عن عزمها ترك نحو ألف جندي من قواتها المحتلة داخل الأراضي السورية، مؤكدة أن خططها للانسحاب «لم يطرأ عليها أي تغيير».

وأكد رئيس الأركان الأميركي جوزيف دانفورد، أن الأنباء التي أوردتها صحيفة «وول ستريت جورنال»، لا صحة لها ولا تعكس الحقيقة، وأن خطط الانسحاب التي وضعت في شباط الماضي بشأن الانسحاب من سورية، لم يطرأ عليها أي تغيير، وذلك وفق وكالة «الأناسول» التركية للأنباء.

وذكرت «وول ستريت»، نقلًا عن مسؤولين أميركيين لم تسهم، أن الجيش الأميركي يخطط للاحتفاظ بـ٥ آلاف جندي في سورية» وفق موقع قناة «روسيا اليوم»، مشيرة إلى أن محادثات الإدارة الأميركية المطولة مع تركيا والحلفاء الأوروبيين، والتنظيمات التي تدعمها واشنطن في سورية، فشلت في التوصل إلى اتفاق لإعلان «منطقة آمنة» في شمال شرقي سورية.

يشار إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في كانون الأول الماضي قراراً بسحب سريع وكامل لقواته من سورية، إلا أن «بنتاغون» عادت لتعلن في شباط الماضي عن إبقاء نحو ٤٠٠ من تلك القوات لفترة، بعد مهمة خلال الأيام القادمة.